

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يحتاج المعلم الطريقة التعليم في الفصل ويجب أن يختلف استخدامه أيضا وفقا للأهداف التي يجب تحقيقها في عملية التعليم، لأنه كمعلم لا يجب أن يتقن المواد على النحو الأمثل التدريس في الفصل، بل يجب على المعلم أيضا مطلوب أن تكون دائما مبدعا في إنشاء أفكار لتصميم نظام التعليم في الفصل لجعله أكثر تشويقا وليس رتيبا. من النادر أن يستخدم المعلم طرقا ونماذج تعليمية مختلفة في الفصل. لا يزال كل مدرسة تقريبا تطبق أسلوب المحاضرة والتعيين، حيث تركز هذه الطريقة على التعليم من جانب واحد فقط وهو المعلم بحيث يتبع الطلاب فقط كلمات المعلم.¹ ينتج عن هذا نقص في التفاعل ومشاركة الطلاب في التعليم بحيث يمكن أن يسبب الملل في المادة. لذلك، هناك حاجة إلى التجديد لترقية جودة التعليم الفعال، أي من خلال تطبيق أساليب التعليم الشيقة في الفصل.

استخدام الطريقة التعليم يعد أحد العوامل التي تدعم نجاح المعلمين في الفصل. يمكن أن يؤدي اختيار أساليب التعليم الشيقة

¹ Khairul Amaliah Mansyur Adduri, Thamrin Tayeb, Muh. Syihab Ikbal, "Penggunaan Metode Learning Cell Berbasis Group Investigation Terhadap Kemampuan Numerik Dan Hasil Belajar," Jurnal Pendidikan Fisika, Vol. 5 No. 1 (2017): 25

إلى تحفيز الطلاب ونشاطهم في المشاركة في التعليم. الطريقة هي أداة أو طريقة في تنفيذ التعليم، والتي تستخدم في إيصال المواد في الفصل.² الخروج عن فهم الطريقة أعلاه، عندما ترتبط بالتعليم. لذلك يمكن التأكيد على أن طريقة التعليم هي الطريقة التي يتبعها المعلم في تقديم مادة للطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة في عملية التعليم. لذلك، باستخدام طريقة يمكن للمعلمين إقامة علاقات مع الطلاب أثناء عملية التعليم، ويمكن أن يشارك الطلاب بشكل مباشر في التعليم أيضا.

إحدى الطريقة التعليم التي يمكن استخدامها في الفصل هي طريقة *Learning Cell*. طريقة *Learning Cell* تطوير بوسطة (Goldschmid). طريقة *Learning Cell* هو طريقة التعاوني يجمع فيه الطلاب لطرح الأسئلة وتقديم الإجابات باستخدام نفس المادة.³ تسهل هذه طريقة *Learning Cell* على الطلاب فهم المشاكل الصعبة والعثور عليها من خلال المناقشة مع مجموعة الأصدقاء. من خلال طريقة *Learning Cell* من المأمول أن يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا وشجاعة في التعبير عن الآراء وطرح الأسئلة وتطوير قوة التفكير بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي والتواصل في التعليم حتى تتمكن هذه العادات من تعليم

² Siti Maesaroh, "Peranana Metode Pembelajaran Terhadap Minat Dan Prestasi Belajar Pendidikan Agama Islam," Jurnal Kependidikan, Vol. 1 No. 1 (2013): 155

³ Muhammad Muzaini, "Efektivitas Metode The Learning Cell Dalam Pembelajaran Matematika Pada Siswa Kelas VIII Smp Negeri 4 Sungguminasa Kabupaten Gowa," Vol. 2 No. 1 (2016): 591

مهارة الكلام باللغة العربية. يعتبر العلاقة بين الأصدقاء في الفصل مهمة جدا، خاصة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب ومساعدة الطلاب أن يكون نشيط في الدروس التالية.

بالنسبة التطبيق هذه الطريقة هي قيام المعلم بتقسيم الطلاب إلى أزواج. يمكن للأزواج اختيار رفيق المقعد أو أقرب صديق. على سبيل المثال، يصبح الطالب "أ" صانع الأسئلة، ثم يسأل الطالب "ب" ويجب على الطالب "ب" الإجابة على الأسئلة التي طرحها الطالب "أ". يتكرر هذا النشاط حتى تنتهي الأسئلة. ستعمل عملية التعليم بشكل جيد، إذا كان المعلم من إتقان المادة ككل وتطبيق الطريقة الصحيحة حتى لا يشعر الطلاب بالملل عند تلقي الدروس ومتابعته.

تتكون تعليم اللغة العربية على أربع مهارات منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. أحد الجوانب التي يجب على الطلاب إتقانها في تعليم اللغة العربية هي مهارة الكلام. الكلام في اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون. والكلام في الإصطلاح مهارة الكلام هي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٤

^٤فضلا مشكورا ستيادي، "تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا)"،

إحياء العربية، السنة الأولى العدد ٢ (٢٠١٥): ص. ١٢٤

ككائنات اجتماعية، فإن أول وأهم عمل بشري هو الاتصال. الاتصال هو وسيلة لتبادل الخبرات والتعبير عن الآراء والاتفاق على المعتقد. لذلك، فإن مهارة الكلام هي نوع من القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة، بما في ذلك تعليم اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية في مدرسة نَهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس خاصة في الفصل الثامن يتوافق مع معايير الكفاءة التي يتم تدريسها، وهي التواصل الشفهي والكتابي مع بنية الجملة الصحيحة. ومع ذلك، تعليم اللغة العربية في الصف الثامن في مدرسة نَهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس خاصة في مهارة الكلام، لا تزال منخفضة. بناء على الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة مع المدرس والطلاب في الصف الثامن، فإن المشكلة التي غالباً ما تواجهه في تعليم اللغة العربية هي أن اهتمام الطلاب ومشاركتهم في أخذ الدروس في الفصل لا يزالان غائبين. بالإضافة إلى ذلك، يجد العديد من الطلاب صعوبة وعدم ثقة في التعبير عن الأفكار باللغة العربية بسبب قلة المفردات لديهم، مما يسبب الخوف والعار في التعبير عن الجمل العربية حتى في الجمل البسيطة. يعتقدون أيضاً أن تعليم اللغة العربية هو موضوع صعب، لذلك يشعر الطلاب بالكسل والملل عند التعلم. مقرونة بأولئك الذين ينتمون إلى المدرسة الابتدائية، حيث تعتبر اللغة العربية مادة جديدة وأجنبية.

هناك مشكلة أخرى غالبا ما يتم مواجهتها وهي أنه عندما يطرح المدرس أسئلة، يستغرق الطلاب عموما وقتا طويلا للإجابة على أسئلة المدرس أو يحجمون عن الإجابة خوفا من الحصول على إجابة خاطئة. بالإضافة إلى ذلك، لا يجروا الطلاب عموما على سؤال المدرس عن المواد التي لا يفهموها، لكنهم أكثر راحة في طرح الآراء والتعبير عنها لزملائهم في الفصل أو الأصدقاء الذين يفهم.

لذلك، من المتوقع طريقة *Learning Cell* أن تشجع الطلاب على أن يكون أكثر نشاطا وشجاعة في التعبير عن الآراء وطرح الأسئلة وتطوير قوة التفكير بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي والتواصل في التعليم بحيث يمكن لهذه العادات ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. ستعمل عملية التعلم بشكل جيد إذا تمكن المعلم من إتقان المادة جيدا وتطبيق الطريقة الصحيحة حتى لا يشعر الطلاب بالملل عند تلقي الدروس ومتابعتها.

بناء على البيان أعلاه، يهتم الباحث بإجراء البحث من خلال تطبيق طريقة *Learning Cell*. هذا البحث بعنوان "فعالية طريقة *Learning Cell* لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن المدرسة نخبضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢م".

ب. أسئلة البحث

كيف مدى فعالية طريقة *Learning Cell* لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن المدرسة نُهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس؟

ج. أهداف البحث

لقياس مدى فعالية طريقة *Learning Cell* لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن المدرسة نُهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس.

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية والعملية:

١. الفوائد النظرية

بشكل عام، يقدم هذا البحث مدخلات إلى عالم التعليم لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدارس باستخدام طريقة إبداعية وفعالة.

٢. الفوائد العملية

(١) للمدرسة

يمكن أن تساهم بأفكار من أجل تحسين طريقة

لغة العربية الأكثر تشويقاً في المدرسة.

٢) للطلاب

من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة نشاط الطلاب أثناء عملية التعلم ويمكن أن يؤثر على نتائج تعلم الطلاب في المستقبل.

٣) للباحث

يوفر هذا البحث العديد من الفوائد والخبرات الجديدة مباشرة لتصبح مدرسا محترفا ومسؤولا ويمكنه أيضا استكشاف وتطوير طريقة أكثر إبداعا وابتكارا.

هـ. فروض البحث

من أسئلة البحث أعلاه، يتم حصول الفروض: إن طريقة *Learning Cell* ترقية مهارة الكلام.

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع في هذا البحث هو فعالية طريقة *Learning Cell* لتعليم مهارة الكلام.
٢. الحدود المكانية: يجري هذا البحث في الفصل الثمانية بالمدرسة تحضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس.
٣. الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

ز. تحديد المصطلحات

للتسهيل على القارئ هذه الرسالة يحدد الباحث المصطلحات الواردة في البحث كما يأتي:

١. فعالية الدراسية هي قياس النجاح عملية التفاعل أثناء التعليم لتحقيق أهداف التعليم.^٥
٢. طريقة *Learning Cell* هي طريقة التعاوني الذي يتم تنفيذه في أزواج وأسئلة وأجوبة مشتركة مع نفس المادة.
٣. مهارة الكلام هي قدرة مهمة في التواصل باللغة العربية، وبهذه القدرة يمكننا التعبير عن الآراء لشخص آخر.

ح. هيكل البحث

ستنظم الباحثة هذا البحث على خمسة أبواب، هي:

الباب الأول: المقدمة، فيها مباحث خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وفروض البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، فيه مباحث عن طريقة التعليم؛ التعريف والأهمية ومعايير اختيار الطريقة في التعليم وأسس الطريقة التعليمية الجيدة. طريقة *Learning Cell*؛ التعريف والأهداف وخطوات التنفيذ والفائض والضعف. مفهوم مهارة الكلام؛ التعريف والأهداف والمبادئ والمستويات تنمية وتقنية واختبارات التعليم مهارة الكلام، الدراسة السابقة، إطار التفكير.

⁵ Afifatu Rohmawati, "Efektivitas Pembelajaran," *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, Vol. 9 Edisi 1 (2015): 17

الباب الثالث: منهجية البحث، فيه مباحث مدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، أساليب جمع البيانات، أدوات البحث، الصدق والثبات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، فيها مباحث عرض البيانات وتحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث عن الفعالية طريقة *Learning Cell* لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن المدرسة نُهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس.

الباب الخامس: الخاتمة، هذا الباب هو الجزء الأخير من الأطروحة الذي يحتوي على ثمانية أشياء، وهو نتائج البحث والاقتراحات.